

نهيان بن مبارك يحتفل مع عمال الإمارات باليوم العالمي الأحد



«أبوظبي:» الخليج

تحتفل وزارة التسامح والتعايش مع عمال الإمارات كافة، باليوم العالمي للعمال، برعاية وحضور الشيخ نهيان بن مبارك، وزير التسامح والتعايش، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين وقطاع كبير من رجال الاستثمار في الدولة، وممثلين عن قطاعات العمال في الدولة، بعد غد الأحد، بمنازة السعديات في أبوظبي، تحت شعار «إمارات زايد تجمعنا».

ويتضمن الحفل الذي يأتي بعد توقف دام ثلاث سنوات بسبب الإجراءات الاحترازية التي سببتها جائحة كورونا في العالم، كلمة افتتاحية للشيخ نهيان بن مبارك، وكلمة للشريك الاستراتيجي عبد العزيز أحمد باوزير الرئيس التنفيذي لمجتمعات كيزاد، إضافة إلى عروض فنية وإبداعية ورياضية تقدمها المواهب العمالية بمختلف اللغات، بمشاركة طلاب المدارس والجامعات، ومختلف فئات المجتمع والقرى العمالية في الدولة.

وأكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أن الوزارة حريصة كل الحرص على الاحتفاء بالعمال في يومهم العالمي، من خلال احتفالية ضخمة تليق بهم، عقب الظروف الاحترازية التي فرضتها جائحة كورونا على العالم، مؤكداً أنه يتطلع للقاء بعمال الإمارات هذا العام على أرض الواقع، كي يتشارك معهم هذا اليوم الذي يمثل فرصة للتواصل والحوار والتعامل مع مختلف التحديات، وتقديم مختلف صور الدعم والرعاية لهم، إيماناً من الدولة بكل مؤسساتها بأهمية دور العمال ومشاركتهم الكبيرة والمقدرة في مسيرة التنمية الشاملة التي تعيشها دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأضاف أن الاحتفال يهدف إلى دعم قطاع العمل والعمال، والاهتمام بهم، ورعايتهم، بل والتواصل المستمر معهم، والتعاون الدائم مع كل الجهات والقطاعات الخاصة والعامة بالدولة لدعمهم والمحافظة على حقوقهم، بجانب أن اليوم العالمي للعمال فرصة مناسبة للتعبير عن إيماننا الراسخ بقيمة العمل كأساس لتحقيق التنمية الشاملة لبلادنا في ظل التنوع الفريد للمجتمع الإماراتي، بوجود أكثر من مئتي جنسية تعيش على أرض دولة الإمارات مع تحقق الأجواء المناسبة للسلام والتعايش المجتمعي.

جاء ذلك عقب اطلاعه على آخر استعدادات وزارة التسامح والتعايش ومختلف شركائها الاستراتيجيين للاحتفال بيوم العمال، بمشاركة عدد من الوزارات والهيئات الاتحادية والمحلية وعدد كبير من المؤسسات الخاصة العاملة في الدولة، وإدارات القرى العمالية.

وقال الشيخ نهيان بن مبارك إن حقوق العمال تعد واحدة من أهم الموضوعات التي كفلها القانون الإماراتي، ويدعمها، ويؤكد عليها دائماً صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، إيماناً منه بدور عمال الإمارات في نهضتها واستقرارها وتقدمها، حتى يضمن قانون الإمارات حقوق العامل، أياً كان دينه، أو عرقه، أو ثقافته، ويحفظ كرامته وأدميته وحرية، مؤكداً أن هذه حقوق محل إجماع عام داخل المجتمع الإماراتي بكل فئاته، وأن الاهتمام بالعمال ورعايتهم ودعمهم ليس تفضلاً ولا تطوعاً، بل هو واجب لا بد من أدائه لفئة مهمة وحيوية داخل نسيج المجتمع الإماراتي، وهذا ما تعلّمناه من الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.